تفسير السعدي

ُ فَإِن تَوَلَّوا فَقَدْ أَبَلَغْتَكُم مَّ النَّرْسِلْتُ بِهِ إِلْيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّ وَنَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْ وَلَا تَضُرُّ وَنَهُ الْمَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظً فَي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظً فَي اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَّ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

{ فَإِنْ تَوَلَّوْا } عما دعوتكم إليه { فَقَدْ أَبَلَغْتَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ } فلم يبق علي تبعة من شأنكم. { وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ } يقومون بعبادته، ولا يشركون به شيئا، { وَلا تَضُر ُّ وَنَهُ شَيْئًا } فإن ضرركم، إنما يعود عليكم، فاالله لا تضره معصية العاصين. ولا تنفعه طاعة المطيعين { من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها } [{ إِن َّ رَبِّي عَلَى كُل ِ شَيْءٍ حَفِيظً }].